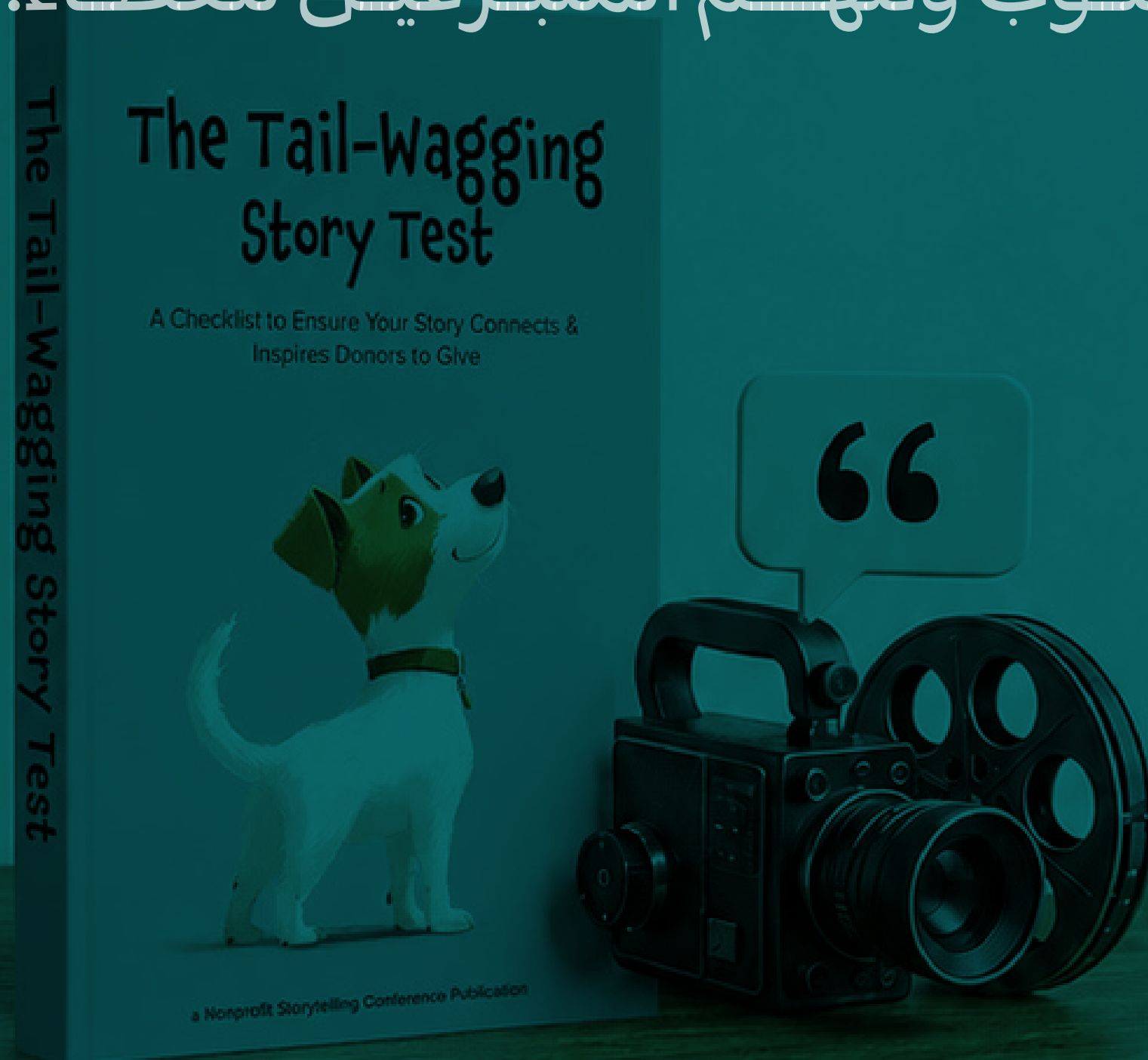


حامد الذيابي

مستشار التسويق والاستدامة المالية

اختبار نبض القصة

قائمة فحص تضمن أن قصتك تلامس
القلوب وتُلهم المتبرعين للعطاء.



ترجمة عربية ومراجعة حامد الذيابي بتصرف موائم للسياق
المحلي للقطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية

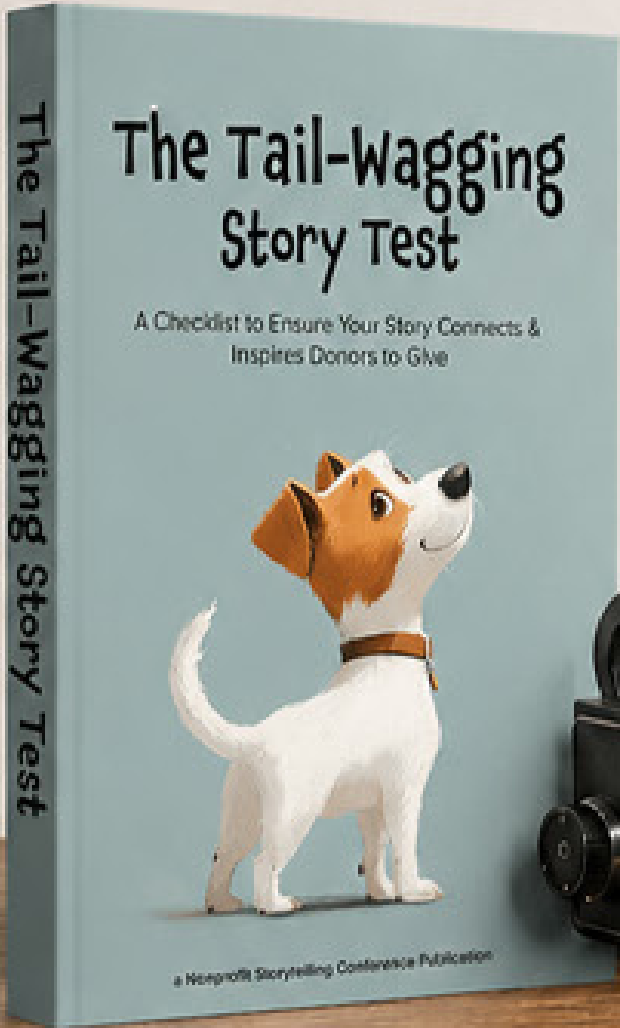


القصة العظيمة في جمع التبرعات ينبغي أن تستثير العاطفة والدفع والارتباط — تمامًا كتلك البهجة التلقائية التي تغمرك حين يستقبلك طفلٌ صغير بابتسامة عريضة وذراعين مفتوحتين.

فإن لم تُرسم على وجه قارئ قصتك ابتسامة، أو لم يشعر بشدّة عاطفي عميق، فربما تحتاج قصتك إلى مزيدٍ من «القلب». والمقصود بالقلب: أن تكون قصتك قريبةً من وجدان الناس، صادقةً دافئةً، ذات حُطّافٍ عاطفي واضح؛ تُظهر مشاعر إنسانية حقيقية، وتصنع إحساسًا قويًا بالارتباط، وتجعل المتبرع يستشعر ثقل الأثر الذي يمكنه إحداثه.

وينبغي لقصتك أيضًا أن تلامس «القصة الداخلية» للمتبرع، فتتأغم مع قيمه ومع التغيير الذي يريد إحداثه في العالم. ولن يتجاوب مع القصة كل الناس — بل أولئك الذين يشاركونك القيم ذاتها هم من سيشعرون بالارتباط العميق.

استخدم قائمة الفحص التالية لتتأكد أن قصتك تنبض بالحياة!



قائمة فحص نبض القصة

هل تجعل قصتك المتبرع يشعر بأنه البطل؟

ينبغي أن تضع قصتك المتبرع في موضع صانع الفرق، لا مجرد متفرج. هل سيخرج من القصة شاعرًا بالفخر والاقتدار؟



قائمة فحص نبض القصة

هل في القصة شخصية محورية واضحة تلامس المشاعر؟

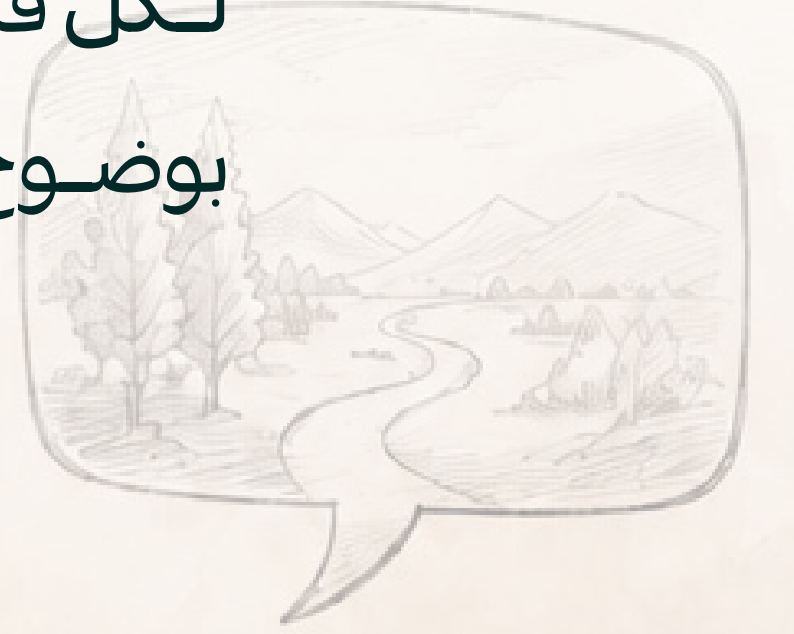
ينبغي أن تركز قصتك على شخصٍ أو أسرةٍ يستطيع المتبرعون الارتباط به. فالناس لا يتبرعون للإحصاءات المبهمة — بل يتبرعون للأفراد.



قائمة فحص نبض القصة

هل تصنع قصتك لحظة تحوّل؟

لكل قصة جيدة نقطة تحوّل. هل يستطيع المتبرعون أن يروا
بوضوح الانتقال من الضيق إلى الأمل، وأن لعطائهم المحتمل
دورًا حاسمًا في ذلك؟



قائمة فحص نبض القصة

هل تتناغم قصتك مع قيم المتبرع وقصته الداخلية؟

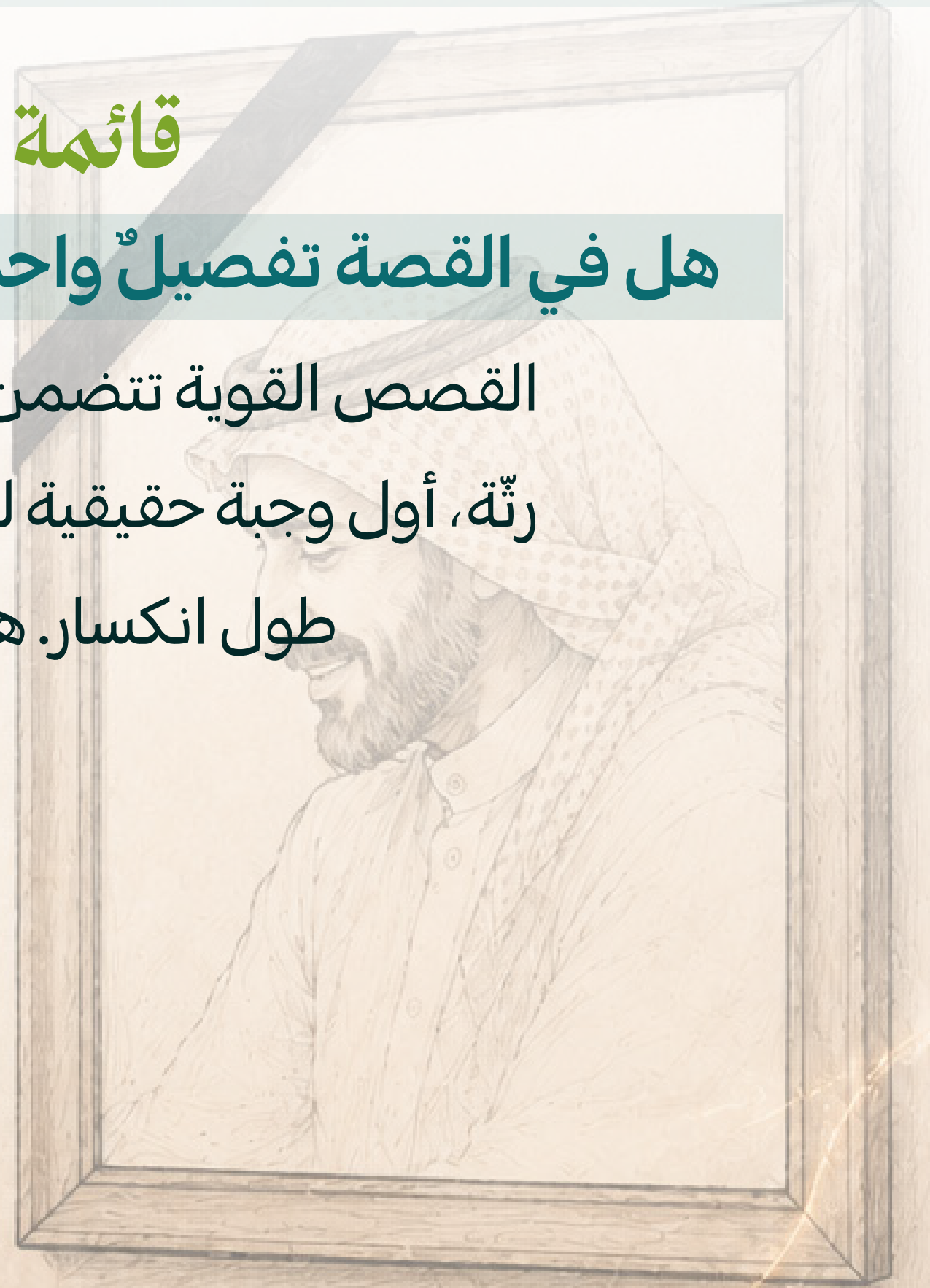
لن يتجاوب كل متبرع مع كل قصة. هل تأكدت أن قصتك تخاطب مباشرة أولئك الذين يشاركونك الرؤية ذاتها للتغيير في العالم؟



قائمة فحص نبض القصة

هل في القصة تفصيلٌ واحد مؤثر عاطفيًا يجعلها راسخة في الذاكرة؟

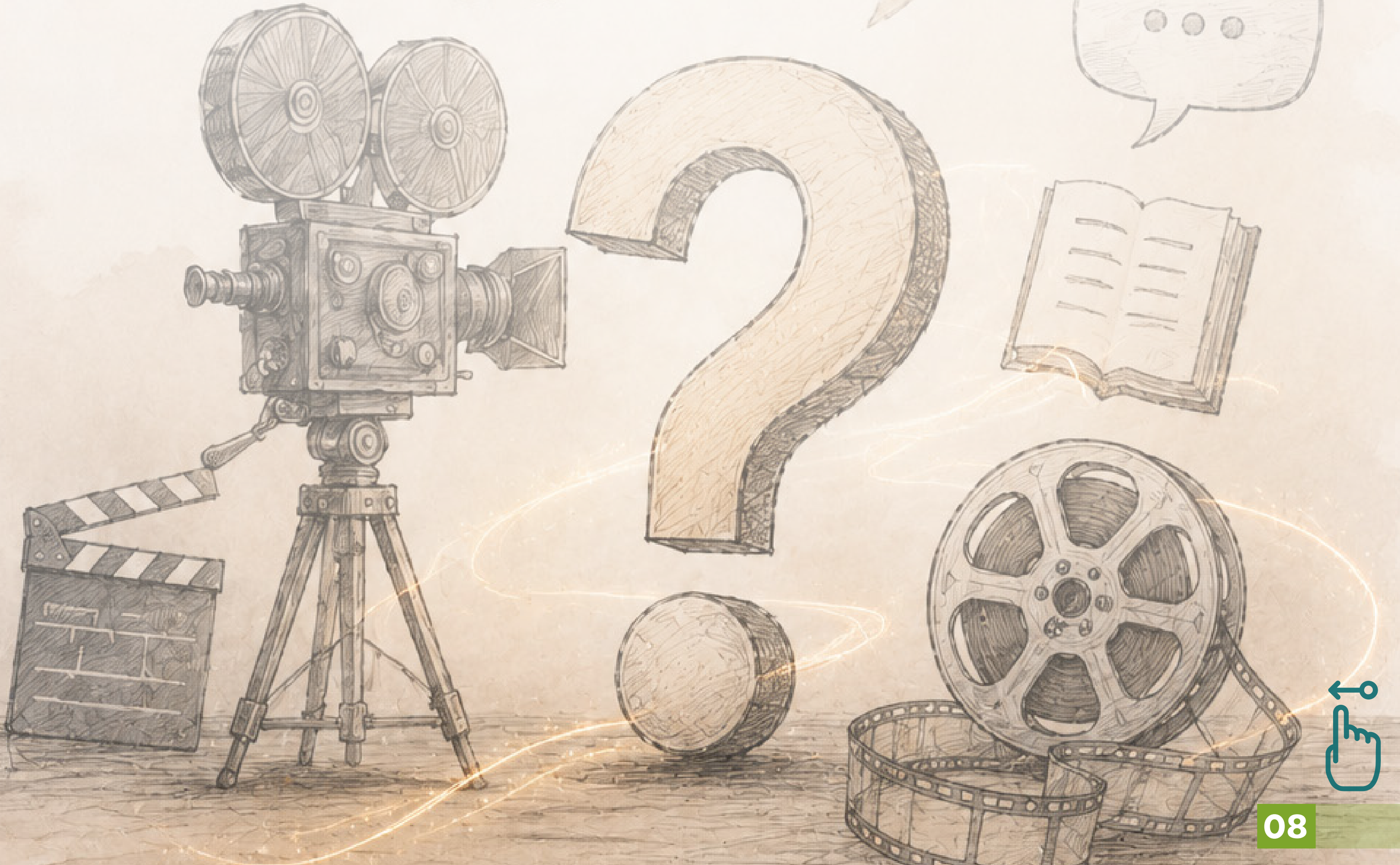
القصص القوية تتضمن تفاصيل حيّة محددة — حقيبة مدرسية
رثة، أول وجبة حقيقية لطفل، أول بسملة على وجه مستفيد بعد
طول انكسار. هل ضمّنت قصتك شيئًا لا يُنسى؟



قائمة فحص نبض القصة

هل تستثير القصة استجابة عاطفية دافئة؟

اقرأ قصتك بصوت مسموع. هل ترسم على وجهك ابتسامة، أو
تُدمع عينك، أو تبعث فيك الإلهام؟ إن لم يكن كذلك، فقد تحتاج
إلى مزيد من القلب.



قائمة فحص نبض القصة

هل دور المتبرع واضح؟

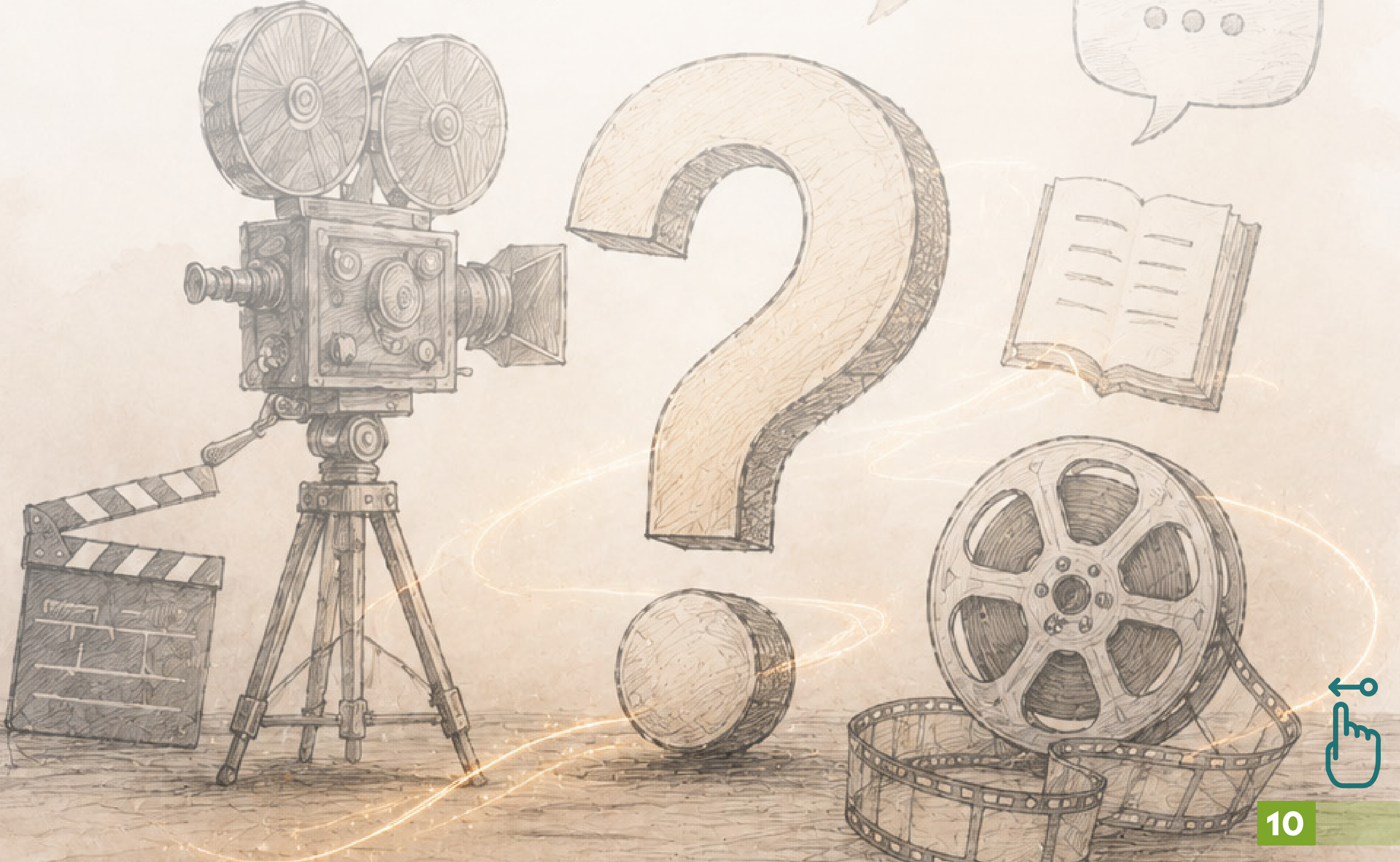
في نهاية قصتك، هل يعرف المتبرع بدقة الإجراء الذي يمكنه اتخاذه للمساعدة؟ سواء كانت الدعوة «تبرّع بمبلغ 150 ريالاً لإطعام طفل» أو «دعمك اليوم يعيد الأمل لأسرة متعثرة»، فالوضوح هو المفتاح.



قائمة فحص نبض القصة

هل تتجنب القصة جعل المنظمة هي النجم؟

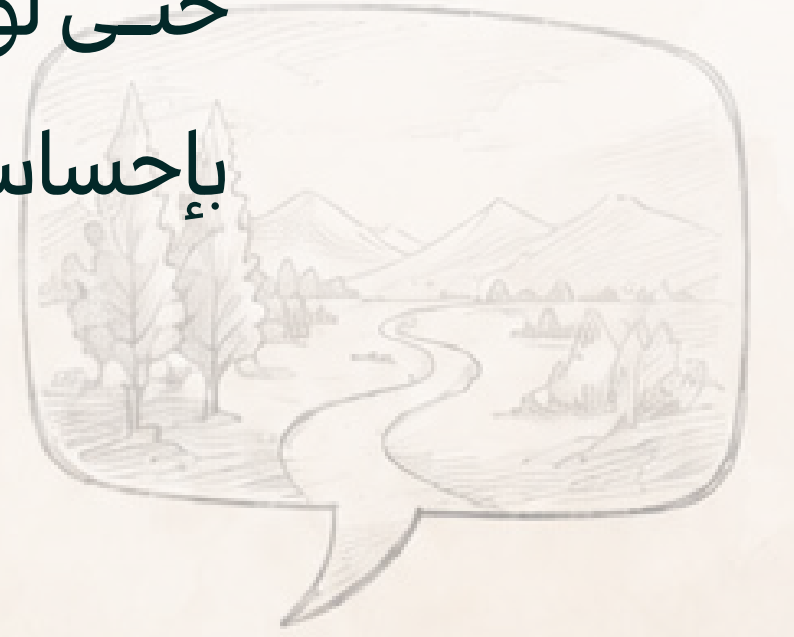
أفضل قصص جمع التبرعات لا تدور حول المنظمة — بل حول الأثر الذي يستطيع المتبرع إحداثه. هل حذفت الإشارات غير الضرورية إلى «نحن» و«منظمتنا» وركّزت على دور المتبرع؟



قائمة فحص نبض القصة

هل تلوح في الأفق نهاية سعيدة أو مفعمة بالأمل؟

حتى لو سلّطت قصتك الضوء على المعاناة، ينبغي أن تُختم بإحساسٍ بالأمل — وخصوصًا الأمل في أن المتبرع قادرٌ على صنع تغيير إيجابي.



قائمة فحص نبض القصة

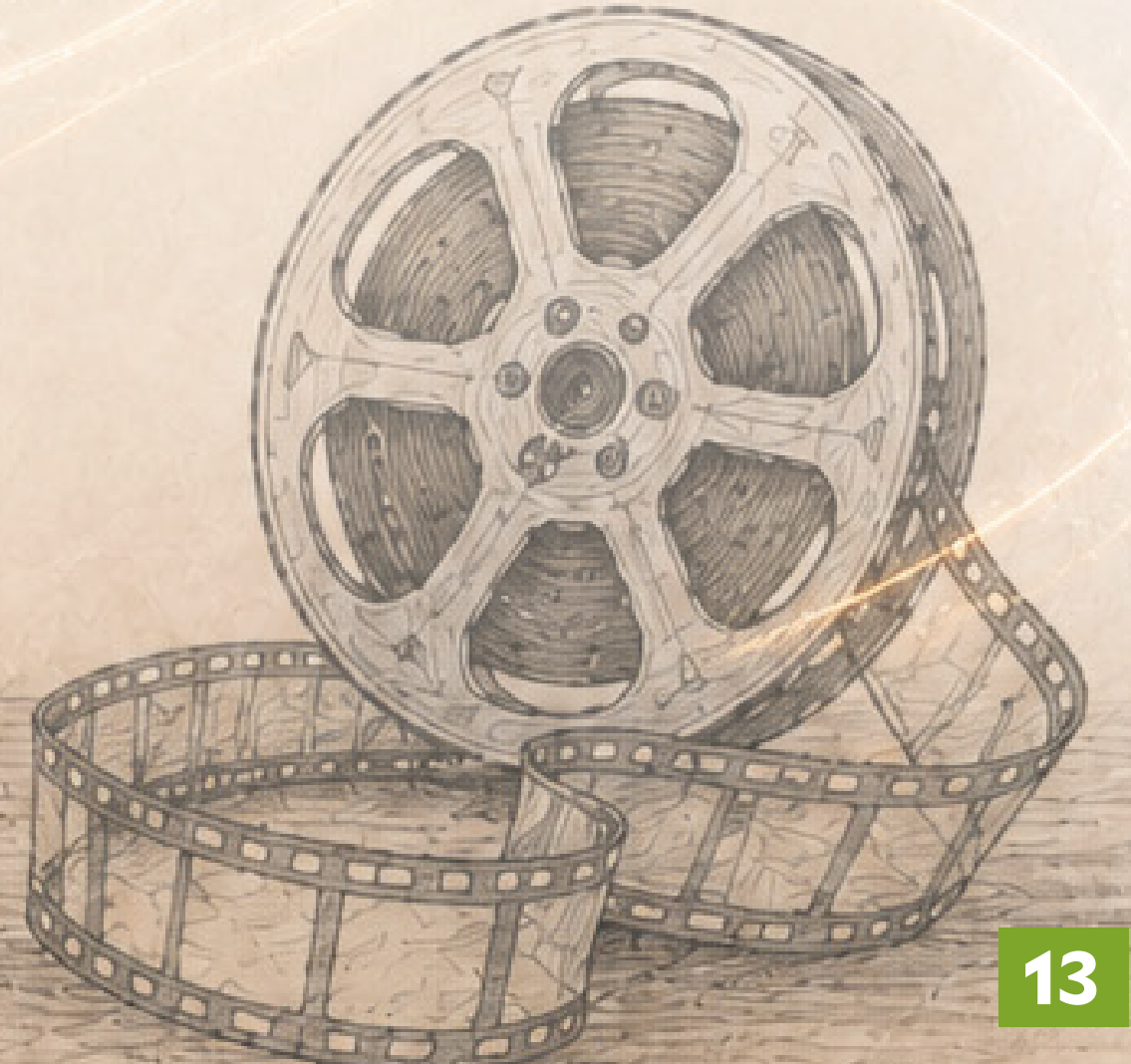
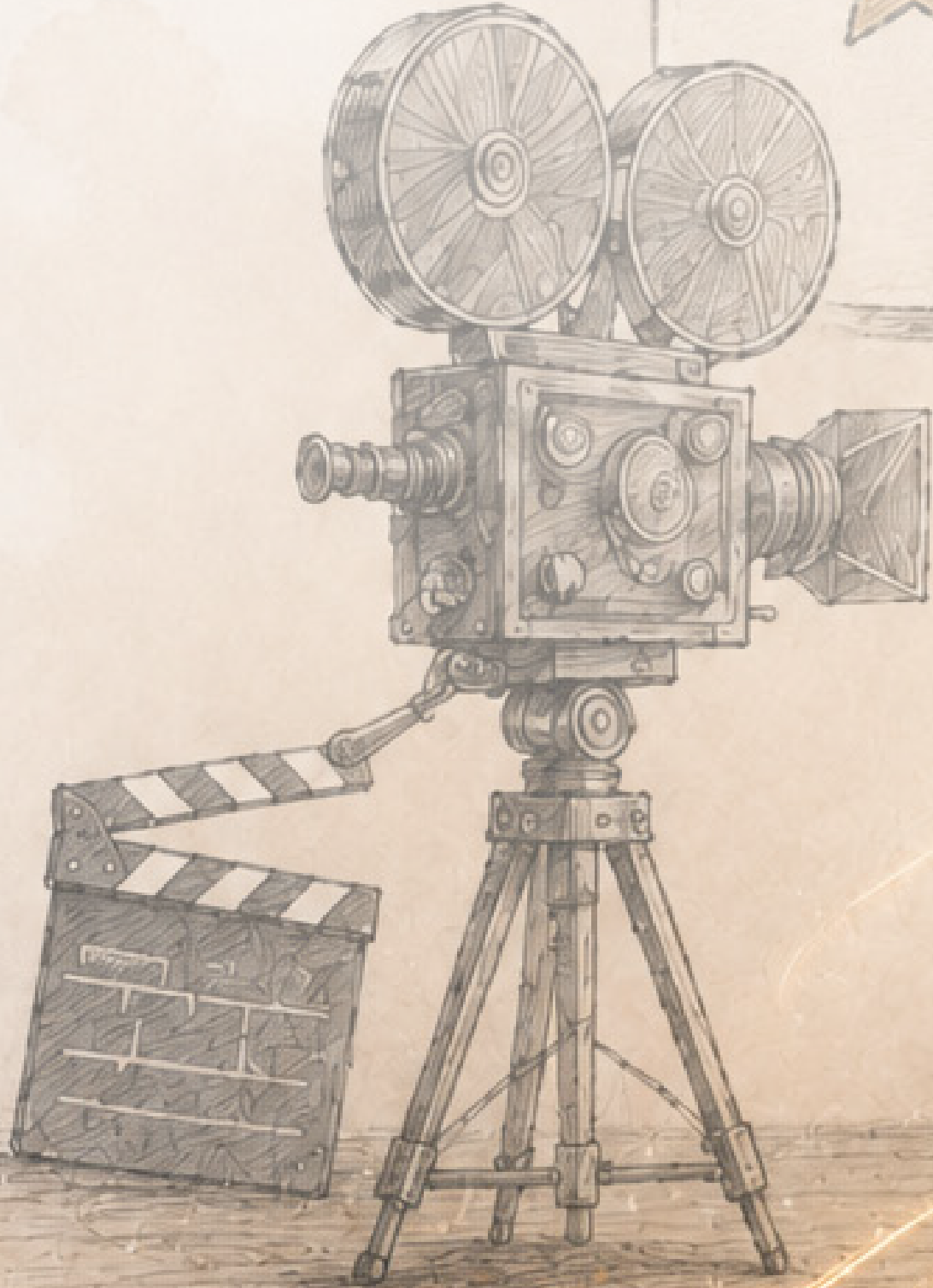
هل تعزز دعوتك للفعل الارتباط العاطفي وتتسق مع المشكلة في القصة؟

ينبغي أن يتصل طلبك الختامي مباشرةً بالمشاعر التي أثارها القصة. هل دعوتك للفعل مرتبطة تحديدًا بالمشكلة الواردة في القصة؟ فإن كانت القصة عن شخصٍ يحتاج إلى وجبة، فهل تركز دعوة الفعل على توفير وجبة؟ إن ضمان هذا الاتساق يقوّي الرابطة العاطفية ويجعل الطلب أكثر إقناعًا.



جرب الاختبار: قيم قصتك!

امنح كل بندٍ من البنود العشرة درجةً من 1 إلى 5. فإذا حصلت قصتك على 40 درجة من أصل 50 على الأقل – فهنئًا لك، قصتك تنبض بالحياة! أما إن كانت النتيجة دون ذلك، فراجع قصتك وأضف مزيدًا من التحسين حيث يلزم.



والآن، انطلق واجعل قصصك نابضة بالحياة!

المصدر الأصلي:

The Tail-Wagging Story Test — Nonprofit
Storytelling Conference — npstory.com

ترجمة عربية بتصرف موائم للسياق المحلي — لأغراض
الاستخدام المهني الداخلي